خبرا وجاز اسنادها الى ان يفعل مكتفى به ويكون مجردة من الضمير
ويظهر اثر ذلك فى التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاول
هند عست ان يفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا
ان يفعلوا وتقول على الثانى عسى بالتجريد فى الاحوال كلها ص
والفتح والكسر اجز فى السين من نحو عسيت وانتفا الفتح زكن
ش نحو كسر السين من عسى وفتحها اذا اتصل بها ضمير مرفوع لمتكلم
او مخاطب او غايبات والفتح اكثر ولذلك قال وانتفا الفتح زكن
اى واختيار الفتح علم وبالكسر قرا نافع ثم انتقل الى القسم الثانى فقال
ان واخواتها ص لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان
من عمل ش يعنى ان كان يرفع الاسم وينصب الخبر وهذه الاحرف
بنصب الاسم ويرفع الخبر خلافا للكوفيين فى قولهم ان الخبر باق
على رفعه وبعض ينصب بهذه الاحرف الجزين معا وحكى قوم
منهم ابن السيد ان ذلك لغة واما معانى هذه الاحرف فان وان
للتوكيد ولكن للاستدراك وليست مركبة على الاصح وليت
للتمنى ويكون فى الممكن والمستحيل ولا يكون فى الواجب ولعل
للترجى فى المحبوب والاشفاق فى المكروه ولا يكون الا فى الممكن ولا
يكون الا للتعليل ولا للاستفهام ولا للشك عند البصريين خلافا
لمن قال بذلك وليست مركبة على الاصح وكان للتشبيه ولا
يكون للتحقيق ولا للتقريب خلافا ولا للظن لمن قال بذلك وهى
مركبة من كاف التشبيه وان قيل بلا خلاف وليس بصحيح [illegible]
ظنها مثل قوله ص كان زيدا عالم بانى كفء ولكن
ابنه ذو ضغن ش ومثل البواقى سهل ثم قال ص وراع ذا الترتيب
الا فى الذى كليت فيها او هنا غير البذى ش الاشارة الى تقدم الاسم

وتاخير

وتاخير الخبر يعنى انه لا يجوز تقدم خبرها على اسمها لضعفها الا اذا
كان ظرفا نحو ليت هنا غير البذى او مجرورا نحو ليت فيها غير البذى
وانما جاز تقدم الظرف والمجرور للتوسع فيهما ولانهما فى الحقيقة
ليسا بالخبر بل معمولاه قال فى العمدة ويجب ان يقدر العامل فى الظرف
بعد الاسم كما يقدر الخبر وهو غير ظرف ص وهمز ان افتح لسد
مصدر مسدها وفى سوى ذاك اكسر ش ان المكسورة اصل
والمفتوحة فرعها على اصح الاقوال فلذلك تستدام كسرها ما لم تؤول
هى ومعمولاها بمصدر فيفتح وجوبا ان لزم التاويل نحو بلغنى انك
فاضل اى فضلك وجوازا ان لم يلزم وذلك فى مواضع ستاتى وقد
نبه على مواضع الكسر فقال ص فاكسر فى الابتدا ش يعنى
فى ابتداء الكلام حقيقة نحو انا فتحنا لك فتحا مبينا او حكما نحو الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ص وفى بدء صلة ش يعنى اول
صلة موصول كقوله تعالى وءاتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوء واحترز بالبدء من نحو جاء الذى فى ظنى انه فاضل
ص وحيث ان ليمين مكملة ش يعنى اذا وقعت جواب قسم مطلقا
مع اللام او دونها نحو والعصر ان الانسان لفى خسر ونحو حم والكتاب
المبين انا انزلناه فان قلت قد ذكر بعد هذا جواز الفتح والكسر
بعد القسم اذا لم يوجد اللام فيكون اطلاقه هنا مقيدا بما بعد
كما قال بعضهم قلت الصحيح وجوب كسرها اذا وقعت جواب
قسم مطلقا فاطلاقه صحيح ولا يعارضه اجازته للوجهين بعد ان
من فتح لم يجعلها جوابا وسياتى بيانه ص او حكيت بالقول
او حلت محل حال ش مثال الاول قال الله تعالى انى معكم وان سبقت
بعد القول للتعليل فتحت لانها غير محكية نحو اخصك بالقول

Copyright © King Saud University